مطابقة لواقعها في الحياة ، فلا يجوز أن يتدلّى شعرٌ ناصيَتها على عينيها في مثل قول امرئ القيس :

وَأَرْكَبُ في الرَّوْعِ خَيْفانَةً كَسا وَجْهَها شَعْرٌ مُنْتَشِرْ

كما أن حركة جري الإناث تختلف عن حركة جري الذكور ؛ ولذا أخطأ سلمة بن الخرشب في قوله :

إذا كانَ الحِزامُ لِقُصْرَيَيْها إماماً حَيْثُ يَمْتَسِكُ البَرِيمُ

يقصد أن الحزام يقرب في جولانه إذا أكثر من عدوه فيصير أمام القصريين . قال الأصمعي : أخطأ في الوصف ؛ لأن خير الإناث الخضوع ، وإنما يختار الأشراف في جري الذكور ، فإذا اختضعت تقدم الحزام ، كما قال بشر بن أبي خازم :

نَسوفٍ لِلْحِزامِ بِمرفَقَيْها يَسُدُّ خَواءَ طِبْيِها الغُبارُ

وكمال الفرس يكون باكتناز اللحم وتماسكه ؛ ولذا أخطأ أبو ذؤيب في وصفه للفرس بقوله :

قَصَرَ الصَّبوحَ لها فَشُرِّجَ لَحْمُها بِالنِّيِّ فَهْيَ تَثوخُ فيها الإصْبَعُ

قال الأصمعي : حمار القصار خير من هذا ، وإنما يوصف الفرس بصلابة اللحم . واضطراب مآخير الفرس قبيح أيضًا كما في قول أبي النجم :

تَسْبَحُ أخْراهُ وَيَطْفو أوَّلُه

وقد تجاوز زهير مثالية الدلالة في وصفه للضفادع قائلا :